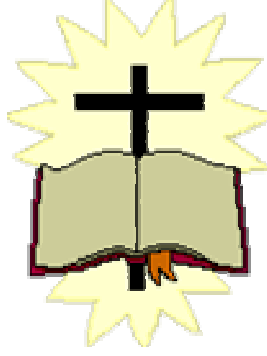


## الدفتري الحادي عشر



1987/5/5

عندما أشعرُ بحبِّ الله يَنسحقُ قلبي!. عندما يُدبِّبني في جسده ويُلاشي جسده جسدي، أشعرُ وكأنَّني كالهواء، وأنَّني فعلاً روحٌ بلا جسد!. هل هذا نوع من الإخطاف؟.. حتى هذه الكلمات تعجزُ أن تُفسِّرَ تماماً بآيةٍ حالةٍ يضعُّني حبُّه. إنَّ نعمتهُ وعذوبتهُ لا توصفان، وكذلك عظمةُ وروعةُ قداسته لا توصفان. كلُّ هذا وكنتُ أرفضه، قبل تقربهِ مِنِّي!..)

فاسولاً، تعالي إليَّ. إنَّ جراحاتي الخمس مفتوحة .  
فاسولاً، أدخلي في جراحاتي وأشعري بألمي.  
تعالي إلى جراحاتي ودعي دمي يقدِّسك، مجدِّيني. سأقودك، يا ابنتي. إنَّني أعطي مجاناً، لذلك  
أعطي أنتِ أيضاً مجاناً.  
أنا الربُّ، سأعودُ مع كتابي المقدَّس .

(كان يسوع يحمل كتاباً صغيراً.)

ميّزي واقراي حيثُ أدلكُ :  
خطيبتني، مباركةً نفسي، يا ابنتي، غدِّي خرافي.  
انشري بذوري كي تُعطي حصاداً وافراً، احصديها و أعطني خبزي مجاناً.  
أنا خبز الحياة، غدِّي نعاجي. أنا دائماً معك، حتى نهاية الأزمنة.

( في هذا الوقت، بينما كنتُ أترجمُ إلى الفرنسية، هذا الدفتري الذي تلقينته باللغة الإنكليزية، أخذ يسوع يدي وكتب: "محبوبتي، أحبُّكِ حتى الجنون. في كلِّ مرَّةٍ تحزنين بسببِ بؤسِك، أنظر إليكِ مُمتلئاً بالحب". )  
إلهي، أشكرُكَ على تعليمك، أشعرُ بنفسي جاقةً مع تعابير ضعيفة، ولكن يجب أن أكتبها. فليكن اسمُك مباركاً إلى الأبد!..

أحبُّكِ، لن أتخلَّى عنك، سنعملُ معاً. لا تملِّي من الكتابة . لقد ختمتُ الآن رسالة سلامي وحبِّي.  
فاسولاً، سأقودك. تعالي إليَّ .  
سأتبعُك يا ربُّ. أحبُّكِ.  
أعطيني حرية التصرف بكِ.  
لتكن مشينتك يا ربُّ.

## سأثقفك بالحكمة .

( بعد هذه الرسالة، شعرتُ بالله فيّ، وشعرتُ بنفسِي قويّة فيهِ بحيث لم أَعُدْ أستطيعُ الابتعادَ عنه )  
(لاحقًا)

رفيقتي أنا أحبُّكِ . فاسولا أعطيني كلَّ شيءٍ، أعطيني كلَّ ما عندكِ .

لقد أعطيتُكِ حُبِّي، أعطيتُكِ ذاتي، فصلتُ مشاعري عن الأرض واستسلمتُ لكِ .  
هل أستطيعُ أن أعطيكِ المزيدَ؟ ..

ابنتي، أحبُّ أن أسمعكِ تستسلمين لي . اسمحي لي بأن أكون خاطفكِ .

(هذا المساء، شعرتُ بقوةِ يسوع، ممّا جعلني أرى وجهه بوضوح . قبلاً، لم يكنُ من السهلِ عليّ رؤيته . هذا المساء كان حضورُ يسوع كثيفًا جدًّا، عازمًا ومتحمسًا، كشخصٍ قرَّرَ بحماسٍ إقناعَ متردِّدةٍ .)

هل تريدان تقبيلَ جراحاتي؟ ..

(قبّلتُ جراحاتي رمزيًا . ثمّ، طلبتُ من يسوع أن يجلسَ بقربي على الكرسي . دائمًا بصورة رمزية، شعرتُ بأنّه فعلَ ذلك . كان أمامي، يده ممدودة على الطاولة، ثمسك بيدي على الدفتر .)

يا زهرتي، كرّسي نفسك كليًا لي . هل أنت مستعدة للإصغاء إليّ؟ ..

نعم يا يسوع .

خطيبتني، مباركة نفسي، لقد أعطيتُ مجانًا، فأعطني أنت أيضًا مجانًا؛ إتّحدي بي .  
كوني معي، انظري إلى عينيّ .

( نظرتُ في عينيه .)

يسوع، ماذا أستطيعُ أن أفعلَ بعد؟ ..

أحبّيني .

لكنني أحبُّكِ، لقد سبقَ أن رددته مرارًا، وتعرفُ أنّي صادقة . إنّ نفسي تتوقُّ إليك . أردتني متجرّدة وها أنا كذلك .

وأنا يا فاسولا، ألا أتوقُّ إليك [1]؟ ..

وأنا إلهك، ألا أتألّم لأجلك [2] أيضًا .

محبوبتي، عيشي فيّ وأنا فيك، أنت فيّ وأنا فيك، نحن . تكيفي معي، اتّحدي بي .

لكن سبقَ أن قلتَ أنّك وحدتني بك يا يسوع! ..

نعم لقد فعلت ذلك .

( فجأة شعرتُ بأنّني منهكة جسديًا فطلبتُ الإذنَ بالانسحاب .)

هل نتوقف يسوع؟ ..

لماذا، يا ابنتي؟ ..

أنا مرهقة، يا يسوع.

محبوبتي، أريدك أن تبقي، هل تريد ذلك؟..

( هذه أول مرة يلح فيها يسوع. )

سأبقى إذا ...

إن قلبي يتمزقُ عندما أترك وحدي.

لكنك معي، نحن معاً...

أنا معك الآن، لكنك تنسيني غالباً .

دعيني حراً ودعي يديّ الإلهيتين تقولبانك كما أرغب.

سأجعلك على صورتني.

أعطيني حرية التصرف بك.

أنا يسوع، ويسوع يعني المخلص!..

ابنتي، أحبك بغيره، أريدك بكليتك لي،

أريد أن يكون كل عمل قومين به من أجلي.

لا أسمح بوجود المنافسين.

أريدك أن تعبديني وأن تعيشي لأجلي.

تنفسي من أجلي،

أحبي لأجلي،

كلي لأجلي،

ابنسي لأجلي،

ضحني بذاتك لأجلي.

كل ما تقومين به، افعليه من أجلي.

أريد أن أشعلك،

أريد إضرامك كي ترعبي بي وحدي.

زيّيني بأوراقك، يا زهرتي، توجيني بحبك،

ارفعي إكليل الشوك واستبدليه بأوراقك الرقيقة طيبيني بعطرك، أحبيني أنا، وأنا وحدي.

لقد بذلت حياتي لأجلك بحب فائق، ألا تفعلين الشيء نفسه من أجلي، أنا عروسك؟..

خطيبتني، أفرحي عروسك، أسعديني!..

قيدي نفسك بي بروابط أبدية.

عيشي من أجلي، ومن أجلي فقط، كوني ضحيتي، كوني هدفي، كوني شبكتي .

يا مخلوقتي، هل تحبينني؟..

وكيف لا أحبك يا إلهي؟.. نعم، أحبك.

قولي ذلك، ردديه غالباً.

اسمحي لي بسماع ذلك، أحب سماعه.

قوله ألف مرة في اليوم، وفي كل صباح، بعد استراحتك بي، فقي أمامي وقولي لي:

## "رَبِّي، أَحْبُّكَ"

يسوع، أنا أحبُّكَ، لكن لماذا أصبحتَ جدًّا هكذا؟.. هل إنَّني لا أفعل ذلك كفاية؟..

هيا، لا تسيئي فهمي!...

إنَّه الحبُّ الَّذي يَتَكَلَّم، إنَّها رغباتُ الحبِّ، إنَّها شعلةُ الحبِّ، إنَّه الحبُّ الَّذي يَغَارُ مِنَ الحبِّ.  
لا أَقْبِلُ بالمنافسة.

اتَّكِنِي على أبيضِ القُدَّوس، عروسِك، رفيقِك وإلهِك.

تعالِي، لنرتاح الواحد بالآخر.

ابنتِي، أحببيني أيضًا بحبِّ غيور.

1987/5/6

( بدأتُ أفهم ماذا يقصدُ الله بـ "استسلمي لي بكلِّيتِك"، وأن أكونَ متجرِّدة، أتركُ كلَّ شيءٍ وأتبعُه. إنَّ كلماتِه هي رمزيَّة.

استسلام: لقد فعلتُ ذلك، بحبِّي له في المرتبة الأولى ووضعه فوق كلِّ شيءٍ آخر، والرغبة بأن يستعملني. إنَّني أحبُّه من كلِّ قواي ومن كلِّ نفسي. أَقبلُ، شاكِرَةً له، كلَّ ما يعطيني، أكان فرحًا أم ألمًا، دون أن أسأله أبدًا أيَّ سؤالٍ أو أعارضه بأيِّ شيءٍ.

الانقطاع عن العالم: إلى أقصى حدِّ، إلى أنْ أنفصلَ عن جسدي. أقصدُ إنَّني بدأتُ أعيُّ أَنَّهُ لَدِيَّ نفسٌ ترغِبُ بأن تتحرَّرَ من الجسد لتتلاقه وتتبعه.

العذاب: نعم، العذابُ بالآ كُونَ معه، وأن أكونَ بالجسد على الأرض. أشعرُ بذاتي كأرملة. أتألَّمُ إذ عليَّ أن أتبعَ الحياةَ المادية، وأن أتحمَّلَ عبءَ فركي باستمرارٍ بالمرآهن التكنولوجية والعلمية. أتألَّمُ لوجودي بين أشخاصٍ غير مؤمنين، متشكِّكين وأناسٍ يهزؤون بي بسببِ سنيِّ وأتألَّمُ إذ عليَّ اتباعُ برامجهم. أتألَّمُ من توقيِّ للأنفصال عن العالمِ لأكونَ وحدي مع الله : هو وأنا دون وجودِ أحدٍ آخر أو شيءٍ آخر يلهيني. لكتابةِ ذلك، سألتُ الله أن يساعدي لأعبِّرَ بهذه الطريقة لأنَّني أعجزُ عن ذلك وحدي، وهذا ما فعله يهيمسِيه الكلمات المناسبة في أذني!. إنَّ الله يريدني في العالم من أجل رسالته، وهذا صليبٌ آخر عليَّ حملة. كما أن جسدي يؤلمني.)

جسدي أيضًا. كلُّ ما تشعرون به، أشعرُ به أنا أيضًا. ابنتِي، باركيني.

إنَّني أباركُك يا إلهي الحبيب.

أحبُّكَ، أرايت.

إنَّ الحبَّ سيَتألَّم،

إنَّ الحبَّ يُعلِّق [3]

إنَّ الحبَّ يُقدِّم إخلاصًا وفيرًا،

إنَّ الحبَّ يضحِّي بلا شرط. فاسولاً،

إنَّ الساعاتِ تَمُر، وقتك يقترُب.

قدَّمي ذاتك، أنمي في التواضع، كلِّي من يدي يا محبوبتي، سأحلُّ قيودك فتحلِّقُ نفسك قريبًا

جدًّا نحوي .

أحبُّكَ يا إلهي...

1987/5/7

أحبك. هذا أنا، عروسك.  
زهرتي، سأطهرُك، سأتابعُ إشباعك، وإحياءك بنوري، وتغذيتك من قوتي .  
فاسولا، سأكرمك إذ أجعلك تحملين إكليل الشوك .

يسوع كيف نتقُ بي؟..

أحبك. عندما تضعين إكليلي ستفهمين السخرية التي عانيتُها لأنه قريباً سوف يسخرون منك أيضاً.

لا تنسي، سأتعذبُ بقدر ما ستتعبين لأتبي فيك وأنت في، لقد اتحدتُ بك، نحن واحد .  
تعالى الآن يا محبوبتي، سنتابعُ أعمالِي. أمنحك القوة الكافية حتى النهاية .  
(فهمتُ لاحقاً، أن يسوع كان يحضرنِي في هذه الرسالة. سيسخرون مني ويضحكون عليّ. ولكنه على الأقل، هو معي، وسنعاني معاً السخرية).

( لاحقاً )

يسوع، هل تعلمُ أنني لم أتوصل بعد لأن أقول لك "أحبك" ولا حتى مائة مرة، مع أنك طلبت مني أن أقولها على الأقل ألف مرة!..

فاسولا، أه يا فاسولا!.. ألا تعلمين أن كلَّ عمل يُقام بحُب يقول لي "أحبك"؟..  
فبهذه الطريقة أيضاً تظهرين لي حبك. كلُّ شيء تقومين به في حياتك تفعلينه لأجلي .  
تعالى، تزييني!.. أزهرى!.. انتشري!.. عطري!.. توجيني بإكليل حب، ودعي كلاً من أوراقتك مكان شوكة من إكليلي.

كلما كثرت أوراقتك خفت الأشواك التي تشكّني. أحبك.  
أحبيني، علمي الآخرين حُبِّي، أطلعهم على ندائي .  
بمساعديك، أنا أفعل، لكنني لن أستطيع فعل الكثير.

أحبيني واشفي جراحاتي، ولتكن الدموع المسكوبة من أجلي بلسماً يهدئ جراحاتي .  
فاسولا، إن الأكاليل لم توجد فقط من أجل المآتم، ولكنها أيضاً من أجل الأعراس .  
اسمحي لي أن أضع لك إكليلاً في شهر آب .

1987/5/8

يسوع، اليوم لديّ عمل كثير في البيت، لكن كلمتين منك تسعدانني!..

فقط كلمتين؟.. "أحبيني" .

1987/5/9

(بينما كنت أشاهدُ فيلماً وثائقياً عن "أعجوبة فاطما"، فكرتُ أنه مع ذلك، كثيرون هم الذين تشكّكوا، وقدموا تفسيراتٍ عديدة، كنتويم مغناطيسي جماعي مثلاً، الخ... في القديم، أعجوبة كهذه كانت صدقتُ وظهرتُ في الإنجيل، أما في أيامنا هذه، يجب أن تمرّ السنون قبل أن تُقبل.)

أنا خائفة أن لا يؤمنوا بأنّ هذه الرّسالة هي منك بما أنّها لا تتضمّن برهاناً مادياً أو نبوءة. وإذا وصلت إلى السّلطات المسؤولة لن يُعيروها أيّة أهمية، وأعرف أنّ كأس عدالتك الآن قد امتلأت!.. إنّ العالم يهينك كثيراً. ولن يصغوا إليك.

**هل يوجد سلطة أكبر من سلطة إلهك؟..**

كلا يا إلهي، لا يوجد، ولكن إن لم يصغوا؟. بعضهم قد يعتقد أنّها دعاية للكنيسة كأصحاب السلطة والأشخاص المعادين للكنيسة، قد يعتقدون أنّ كلّ هذا مبتكر!. من ابتكار الكنيسة!.

**فاسولا، أنا العلي وكلّ سلطة تأتي منّي .**

وإذا لم يؤمنوا؟..

**لن أكتب ماذا سيحدث إن رفضوا سماعي بسبب عنادهم. هل تخافين منّي يا صغيرتي؟..**

(يبدو أنّ الله لاحظ الخوف الذي انتابني، عندما كتب كلمة "سيحدث". وشعرتُ بقليل من الحزن في قلب الله) نعم، أخشى غضبك!..

**سأتحمّل وأغفرُ خطاياكم، ولكنني لن أتحمّل بعد الآن كرهكم لي.**

**أنا خالفكم، والنّسمة التي فيكم هي منّي.**

**إنّني أمسكُ كلّ خليقتي بيدي.**

**أنا أشمّرُ من الوثنيّة.**

**فاسولا، دعيني أؤدكِ تعالي، يا ابنتي، استريحني فيّ .**

( لاحقاً )

**إنّ تنهدك يا خطيبتي، هو كمليون كلمة حبّ لي .**

**نعم، أتكلّم عن تنهدك في هذا الصّباح .**

(هذا صحيح، هذا الصّباح فكرتُ بيسوع بحبّ. أردتُ أن أقول له أشياء كثيرة، لكنني لم أجد الكلمات المناسبة. فتنهدت فقط، لكن بدا أنه فهم كثيراً من تنهدي.)

**فاسولا، أحبّيني بصورة عمياء ودعيني أستعملك كما أُرغب .**

**كوني لا شيء على الإطلاق، فعندما تكونين لا شيء، أستطيع أن أكون كلّ شيء فأتمم هكذا أعمالِي. إنّ خُلقك كان فرحة لي.**

إلهي، أخاف أن أخذك بعدم إخلاصي لك. حتّى إنني لا أعرف إذا كنتُ بدأتُ أكون مُخلصة أم لا، فماذا إذا عنّ البقاء مُخلصة.

**منذ الأزل، عرفتك ضعيفة وبائسة، لكنني أحبّك.**

**لقد أخذتُ احتياطاتي كي تبقى مُخلصة لي.**

**هل ظننت أنّي لم أكن أعلمُ كلّ ذلك؟..**

كنتُ أعلمُ كلَّ شيءٍ، ولهذا السَّببِ اختَرْتُكَ. لقد قلتُ لكِ إنَّ ضعفَكَ الفائقِ وبؤسَكَ يجذباني.  
تعالِي فإنَّ هذا الإرشادَ سيُحيي احترامِي.  
إنَّني سعيدٌ لأنَّه يعالجُ عدمَ عدالتِكُم.  
فاسولاً، توجِّبني بكلماتِ عذبةٍ!..  
كلماتي يا ربِّي؟.. أيَّةُ قيمةٍ لها أمامَ حضورِ ملوكيِّ كهذا!..

حتَّى كلِّ كلمةٍ عذبةٍ ومُحبةٍ، تأتي منك، تُصبحُ إلهيةً بحضورِي. تُصبحُ كبيرةً بمسمعي.  
لا تملِّي أبداً من الكتابةِ، يا وسيلتي الصَّغيرةِ.  
كلُّ ما تفعليْنهُ هو منِّي، أوقفك بقوتي وأناديك كلما أرغب. أحبُّك، أحبي أنتِ أيضاً ربِّكِ.

(شعرتُ أيضاً بعظمتِهِ تلاميذي كُلياً. كان ذلك وكأنتي أغوصُ في أعماقِ البحرِ، إنَّه لشعور رائع، رغبتِي بأن  
يملكني اللهُ وأنا سعيدةٌ جداً بذلك.)

**1987/5/10**

فاسولاً، هل تتذكَّرين عندما أطعمتُ شعبي المن؟..  
لقد أنزلتُهُ من السَّماءِ، كان من إحتياطيِّ في السَّماءِ.  
هل تعلمين أنِّي أنا من رفع المياهِ ليمرَّ شعبي في سيناء؟..  
نعم يا ربِّ.

صغيرتي، أنا ضابطُ الكلِّ، أنا من وَضَع معكِ هذا الإرشادَ لأغذي عدداً كبيراً .  
فاسولاً، لقد تكلمتُ معكِ كلَّ هذا الوقتِ!.. أرايتِ؟..  
إلهي، ما زلتُ أخافُ أن يكونَ هذا من وعيي الباطني...

اسمحي لي أن أقولَ لكِ حالاً أنَّك لا تستطيعين أبداً وحدك القيامَ بكلِّ ذلك العملِ!..  
هل تؤمنين بالمعجزاتِ؟..  
نعم، أو من.

اعتبري إذاً أنَّ هذه معجزة. أحبُّك.

أحبُّك يا أبي. كيف أفسرُ للأشخاص الذين يسألونني كيف أراك؟.. أشعرُ بحضورك بشدَّةٍ وهذا ليس من  
تخيَّلاتي.

قولي لهم بأنك ترينني بعيون نفسك .

أحياناً يا يسوع أظن أنِّي أتوهمُ حضورك، وأريدُ أن أبعدَ نظري عن الرُّويَا لأفنعَ نفسي أن هذا ليس أنتِ.  
فاسولاً، بفعلك هذا، أنتِ تعارضينني.  
لقد منحتكِ هذه النعمة؛ اقبلي موهبتي، اقبلي ما أعطيكِ!..

ربِّي، أحياناً، عندما يكون الطَّقسُ حاراً -خاصةً في بنغلادش- أشعرُ بأنِّي منهكة.  
أرغبُ كثيراً بالعمل أكثر. أحياناً، أرغبُ أن أكونَ مُقطَّعةً إلى عدَّةِ أقسام!..

إتني أمنحك القوة الكافية لتتَمي أعمالي . لقد قال لوقا [4] مرّة:  
" لن تحطّ قواي أبداً، لأتني أعملُ للرّب، لأنّ الرّبّ بنفسه هو قوتي " .  
صغيرتي، لقد قدتك مثلما يقود الأب ولده الصّغير بيده إلى المدرسة.  
هل تقدّرين ما ربحتِ معي؟..

بالفعل، لقد ربحتُ كثيراً. بما أنّي لم أكن أمارس أيّة ديانة، ولم يكن عندي إنجيل في البيت منذ أيام المدرسة، ولم أدخل الكنيسة منذ معموديّة ابني البكر الذي الآن عمره خمس عشرة سنة، بالفعل لقد علّمتني أشياء كثيرة. ليس لأنني اعتبر نفسي عالمة، ولكنك على الأقلّ علّمتني من تكون أنت وكم نحبنا، وكيف نُحبك.

لقد أعطيتك ثماراً من حديقتي الخاصة. أرغبُ بأن أملاكم من ثماري.  
سألته شيئاً لا أرغبُ في كتابته.

أعرف يا فاسولا، وليكن بحسب رغبتِي .

(لم أستطع كبتَ ابتسامة كبيرة. كانت هذه المُحادثة الصّغيرة مع يسوع رائعة. وكأنتي كنتُ أتكلّم مع صديق عزيز، لم أستطع الامتناع عن الابتسام، حتّى الضحك، كنت سعيدة!..)  
أنا أيضاً سعيد .

( نعم لقد بدا سعيداً وكان هذا رائعاً!.. )

فاسولا، هل تعلمين كم أبتهجُ وأفرح بهذه الأوقات، هذه الأوقات التي تحدّثتيني فيها كصديق..  
فاسولا، لا يزال لدينا عمل لنقوم به. كوني مباركة. محبوبتي، سامنحك علامة بحضوري.  
يسوع، أيّة علامة؟.. أقصد أين؟..

في منزلك . سأثبتُ لك أنّي حاضر .

أنا أحبُّك يا يسوع. أتمنى لو أستطيع أن أرضيك.

مذبحي! . تابعي الارتواء منّي، واحفظي شعّلي فيك متوهّجة بحماسة .

1987/5/13

(البارحة مساءً، وأنا أصعد الدّرج، توقّفتُ فجأةً لأنني شمّمتُ رائحة بخور، كانت قد بلغت الطابق الثاني فوجئتُ بذلك. فسألْتُ ابني إن كان قد أشعلَ الآلة ضدّ الحشرات. فأجابني لا. على كلّ حال، لم تكُن تشبه هذه الرائحة إطلاقاً هذه الأخيرة بل كانت تشبه بخور الكنائس، ثم تابعتُ عملي دون أن أعيرَ الأمر اهتماماً. وبعد ساعة، حين مررتُ في المكان نفسه، غمرني، من جديد، هذا العطرُ الشّدِيدُ والرّائع. ولكنّي لا أشمُّ شيئاً عندما أغادرُ المكان. كنتُ أشمّه فقط في المكان الذي رأيتُ فيه يسوع على الصّليب.)

أه يا محبوبتي!.. عندما غمرتُك بهذه الرّائحة، باركتُك في نفس الوقت.

أه يا يسوع، كنتَ أنت؟!..

نعم، لقد شعرتِ بحضوري. كانت هذه علامتي [5]. البخورُ يأتي منّي .

حبّذا لو أنّي فقط، تأكّدت، هذا المساء أنّ هذا كان منك!..

سأعطيك علاماتٍ أخرى بحضورِي؛ لكن يا زهرتي، كوني متيقّظة .

يسوع، أنت هوَ حُبِّي، نَفْسي، حياتي، فرحي، تتهّدي، راحتِي، رفيقي القدّوس، مُخلّصي، نوري، كلُّ شيء بالنسبة لي، أحبُّك!..

فاسولا، أحبّيني بحماس، تلاشي في جسدي، توجّيني بكلماتٍ عذبة، بكلماتٍ مُحبة، خفّقي من هُمومي، هدّئي جراحاتي واملأها بكلماتٍ مُحبة .

(اكتشفتُ اليوم، وأنا أقرأ حياةَ القديسة تريزا الأفيلية، أنّ العطورَ الفاتقة الطبيعية موجودة. وعندما تأتي من الشيطان تكون روائحٌ نتنة. كان هذا غريباً كيف جاءني التأكيد أنّ رائحةَ البخور هي فعلاً من يسوع. وكنتُ سعيدة!..)

**1987/5/14**

( اليوم، أيّ فرح!.. عندما قرأتُ حياةَ القديسة تريزا الأفيلية، قرأتُ وصفها لرؤيتها لجهنّم. كانت تتشابهُ كلياً مع الرؤيا التي أعطاني إياها الله. وصفتُ القديسة تريزا جهنّم: "... مظلمة ومحصورة؛ بدتُ الأرض مملوءة بالماء، كالطين النتن... نعم، كلُّ هذا كان يُشبهُ مغارةَ ذاتِ سقفٍ منخفض... " لقد رأيتُ نفس الشيء في 7/3/1987 ووضعتُ ذلك في الدفتر الثامن.)

**1987/5/15**

تعالِي، إستسلمِي. صغيرتي، إنّي أبتهجُ بسماحكِ تستسلمين لي، إذ في الإستسلامِ يبتهجُ قلبي!.  
أطلبِي منّي أن أستعملكِ...

استعملني يا أبي إن كنتُ أفيدُ بشيء!.

أحبُّكِ. تعالِي، هل ترغبين بالكتابة؟..

أكتب، إذا كانت هذه رغبتك.

إذاً اكتبِي. فليعلم، أنّي أنا الله، أردتُ أن أنيرك. ملجؤك الوحيد، هو أنا.  
إنّ قلبي هو بحرُ غفران ورحمة.  
صغيرتي، كما أنرتك، كذلك سأنيرُ الذين سيلتفتون إليّ.  
تعالِي يا فاسولا، كوني أقرب إلي، هلاً تناولتني؟..

(لازمت الصمت..)

لا تؤلميني...

(لازمت الصمت...)

كوني معي، طهّري ذاتك، أحبّيني...

(لازمت الصمت...)

محبوبتي، لا تحزني...

(لازمت الصمت...)

هل تريد أن تتناوليني؟...  
أفرحيني وكوني معي، أحبيني. أحبك. تعالي إلي أكثر، تناوليني غالبًا. أحبك.  
هل تريد أن نُصلي معي [6]؟.. لا تجرحيني.

( لقد قبلتُ. )

يا أبي الحبيب،  
طهرني بدم ابنك؛  
طهرني بجسد ابنك؛  
يا أبي الحبيب،  
أبعد عني الروح الشريرة التي تجرّبني الآن.  
أمين.

(لقد تلوتُ هذه الصلّاة في نفس الوقت الذي كان يسوعُ يكتبُها. فجأةً تنبّهتُ وكأني استيقظتُ بعد صلاة يسوع. لقد أدركتُ ما حصل منذ بداية الرّسالة اليوم. كان يسوعُ يناديني إلى المناولة المقدّسة، لكنني فعلتُ وكأني لم أفهم، حتى إنني أردتُ أن أرفض. لقد جرحته، وكنت متردّدةً بجوابي، فلذلك قاله بصراحة. شعرتُ بأنني سأفزع، فأسرّع يسوعُ إلى نجدتي. لكن فوراً بعد صلاته التي قالها معي، لاحظتُ أنّ روحاً شريرةً كانت تُجرّبني. أيُّ شعورٍ غريبٍ شعرته عندما تركتني هذه الروح الشريرة حين لفظتُ هذه الكلمات:

"يا أبي الحبيب،  
أبعد عني الروح الشريرة التي تجرّبني الآن."

جعل يسوعُ يدي ثقيلة، فشعرتُ بضغطٍ عليها. وفي نفس الوقت شعرتُ بقوّة الفاتكة والقديرة، كقوّة جبارٍ قويٍّ يسندني. كان ذلك وكأني استيقظتُ بعد الصلّاة.)

اقتربي مني، تقدّسي. أحبك وسأسندك في سقطاتك. لن أدعك تضيعين.  
إن الزّهرة بحاجة إلى أن تُسقى وتُخصّب لتُحافظ على جمالها.  
أنا حارسك المخلص. أحبك.  
أنا أيضاً أحبك.

(لقد رأى يسوعُ الروح الشريرة التي كانت تُجرّبني. لم أنتبه لها في الحال. شعرتُ وكأني ساذجة. لكن يسوع تحرّك بسرعة لنجدتي. ولم أفهم أنني كنتُ على وشك السقوط إلا بعد أن تركتني الروح الشريرة! كم يصعب عليّ تصديق ما حدث لتوّه!..)

1987/5/16

بعد عودتي من العشاء الليلة الماضية، وأنا أصدّ السُّلم، شممتُ رائحة البخور مُجدّداً. ففهمتُ.  
فاسولاً، عندما تشمّين رائحة البخور، أكون أنا يسوع المسيح.  
أرغبُ بأن تشعري بحضوري.

فاسولاً، أحبك حتى الجنون وفوق كلِّ حدود.  
وا أسفاه! كم هم قليلون الذين يفهمون هذا الحب الذي يفيض من قلبي، وشعلة الحب هذه الحارة والوهاجة.

وكم هم قليلون الذين يأتون للاستقاء منها... قليلون جداً...

يسوع، معظمهم لا يعرف كيف يتقرب منك، أنا أكيدة.

يستطيعون أن يأتوا ويخاطبوني، فأنا أسمعهم.

إنّني أفرح بمحاورتهم طوال ساعات،

إنّهم يفرحونني كثيراً عندما يعدّونني من بين رفاقهم .

البارحة مساءً، قال لي رجلٌ، إنّ كلّ النساء يرغبن بأن يكنّ مريم المجدلية.

[Lo 7] . ليس كلهم.

إذا، اللواتي يحيينك، على الأرجح.

أنا من يريدهنّ كذلك .

يسوع، أعتقد أنّه يجب علينا الذهاب!..

إلى أين؟..

إلى الأسفل، لأراقب الفرن!..

إذاً هيا لنذهب.

يسوع، قبل أن تتقرب مني، كنت قد سمعت عنك كأسطورة. لم أفهم أبداً أنّك حقيقة؛ كنت بعيداً عن نظري. كرواية في كتاب!..

أعلم يا فاسولا، أعلم. إنّني لا أزال كأسطورة بالنسبة لكثيرين.

في لقائنا المقبل وافيني في الجثمانية.

سأكشف لك عن عذباتي وآلامي وخوفي في تلك الليلة.

تعالى، يا ابنتي، اسمحي لي أن أستريح فيك .

1987/5/17

يسوع يصف أحزانه

- تعالى، وافيني حيث قلت لك.

أه يا جثمانى!.. ماذا عندك لتظهره، غير الخوف، والألم، والخيانة والاستسلام؟..

جثمانى!.. لقد أخذت كلّ الشجاعة من البشر.

في سكوتك حفظت نزاعي إلى الأبد.

جثمانى، ماذا عندك لتعلنه ولم يعلن بعد؟.

لقد شهدت في صمت القداسة على خيانة إلهك؛ لقد شهدت عليّ.

كانت قد حانت الساعة، ويجب على النبوءات أن تتمّ.

أعرف ، يا ابنتي، أنّ نفوساً عديدة تؤمن بي، كأسطورة.

تظنّ أنّني وجدت فقط في الماضي.

بالنسبة لكثيرين لست سوى ظلّ عابرٍ مَحجوبٍ الآن مع الزّمن والتطوّر.  
قليلون هم الّذين يدركون أنّي وجدتُ بالجسد على الأرض وإنّي موجود الآن بينكم.  
أنا كلّ ما كان، والكائن وما سيكون.

أعرف خوفهم، أعرف عذاباتهم، أعرف ضعفهم.  
ألم أكن في جسّمتي شاهدًا على كلّ ضعفهم؟..  
ابنتي عندما صلّيتُ الحبُّ في جسّمتي، تزعزع ألفُ شيطان.  
هربتُ الشياطين مرّعة.  
كانت قد أتت الساعة: كان الحبُّ يُجدّد الحبّ.  
آه يا جسّمتي، الشاهدة على الخيانة، الشاهدة على المخدول، انهضي أيتها الشاهدة واشهدي.  
ابنتي، لقد خانني يهوذا، ولكن كم هم كثيرون الّذين يخونونني اليوم كما فعل يهوذا.  
لقد عرفتُ فورًا أنّ قبلته ستروجُ بين عدد كبير في الأجيال الآتية.  
سأتلقي نفسَ القبلّة دون توقف، مجدّدة حزني، مُمزّقة قلبي .  
عزّيني يا فاسولا، دعيني أستريحُ في قلبك .

( في اليوم التالي )

فاسولا، هل تُريدين الكتابة؟..

نعم يا يسوع، إذا كان هذا ما ترغبُ به.

حبّيني، يا ابنتي، في عذابي في جسّمتي.  
لقد خانني واحدٌ من خاصّتي، أحدُ أحبّائي .

واليوم، ما زلتُ أتلقى الدّل، فيذكّرونني بنزاعي في الماضي.  
إنّ قلبي منتفخ وممتلئ بالمرارة.

(هنا، شعرتُ بالصّعوبات وفقدتُ فجأةً ثقّتي بالمناجحة.)

يسوع؟..

أنا هو. اكتبني يا صغيرتي. كان عرقُ نزاعي يسيلُ منّي كقطراتِ دمٍ كبيرةٍ.

(تذكّرتُ فجأةً وقتَ حاولتُ الرّوح الشريرة إسقاطي... فشعرتُ بالخجل...)

إنّ الضعفَ يجذبني لأنّني أستطيعُ أن أمنحك قوتّي. تعالني، أعطيني حبّك، اتكّني عليّ.

(اتكّأت عليه.)

نعم!..

(كان يسوع سعيدًا)

خذي، كلي منّي، املاي قلبك من قلبي. أحبّيني، فكّري بي، كوني بكليتك لي.  
أعبديني أنا وحدي.

إنّني أناديك لتتناوليني، نعم، في القربانة الصّغيرة البيضاء...  
تعالني واشربيني. تطهّري!..  
أحبّك، وسأسهرُ عليك حتى تتناوليني.

لا تنكريني أبداً!..  
ارغبني في، وأنا وحدي .  
سأنتظرُك في بيتِ القربانِ .  
ستريني كما علمتُك، بعيني نفسك .

يسوع، هذه غلطي لأتني قاطعك؟ هل تريدُ المتابعة؟..

نعم، أريد؛ اسمعيني .  
لقد شربت الأرض تلك القطرات، واليوم، هذه الأرضُ جافة أكثر من أي وقت مضى، وبحاجة للري . إنها ترغِبُ بالسَّلام وهي عطشى للحبِّ .

(فجأة، توقف يسوع.)

لا تحزنيني، هل تريدان أن تصلي معي مجدداً؟.. أحببيني يا فاسولا . تعالي .

"يا أبي، تمم ما يجب أن يتمم،  
ولتخرق كلماتك وثبارك وئطهر قلوب أولادك .  
يا أبي، افعل ما يرغب به قلبك،  
ولتكن مشيئتك . آمين ."

هل ما زلت تريدان العمل لي؟..

سأتابع العمل لله إذا كانت هذه مشيئته .

إنها مشيئتي .

إذا سأتابع العمل، لكن لا تنس عجزتي!..

اتكني علي كلياً، أنا يسوعك . أعرف عجزك .

لم أرد سوى الحصول على طفل بسيط، متعلق كل التعلق بي .

يسوع؟..

أنا هو .

هل انتهت رسالة جنسماني؟..

كلا، سأتابع .

يجب علي أولادي أن يحيوا،  
ويجب أن أريهم أنني بينهم من خلال رسالتي التي باركتها .  
سيرونني ويشعرون بي .  
كثيرون سيعودون إلي، أنا، من يتوق لأحبائي .

يسوع، كيف أستطيع القيام بأي شيء؟..

فاسولاً، ألا يساعِدُ الأبُ ولدَه في قطع الطَّرِيقِ عندما يَحْتَاجُ لِمُساعدتِهِ؟  
هكذا سأساعدكِ حتى النِّهايةِ.

لا أعرف إذا كنتُ على صوابٍ في توزيع رسالتِكَ. هل أنا مُخطئةٌ؟..

كلا، إنَّكَ تعطينِ خبزي، كما أعطيتكِ إِيَّاه.  
يَجِبُ أن يُعْطَى خبزي مَجَّاناً!..

(لاحقاً، قرأتُ صلاةً للقديس ميخائيل. فقالَ لي القديس ميخائيل:)

اقرأي أيضاً الصَّلَاةَ التَّالِيَةَ.

(قرأتُ صلاةَ القديس برنارد للقديسة العذراء "أذكري يا مريم"، وكنتُ قلقةٌ لأمر ما:  
عندما قرأ رفاقي الرِّسالةَ، عادوا يُفكِّرون بالله، وبعضُهُم اهتدى. أرادَ بعضهم من شدَّة فرحهم أن يشاركوا كاهناً  
صديقاً لهم بفرحهم. أمَّا الكاهن فحدَّتهم قائلاً:

"إنَّه لَمَنْ الممكِنُ ألا يكون هذا من الله".

لقد خضعت بذاتي لهذه التجربة. فمن بين الكهنة الأربعة الذين أطلَّعوا على الرِّسائل، اثنان خفقا من عزيْمَتِي  
واثنان شجَّعاني. كم أتمنَّى لو أن أولئك الذين يُخفقون من عزيْمَتِي، وعزيمةٍ آخرين، لا يعطون رأيهم قبل أن  
يقرأوا الرِّسائلَ بكاملها، وحيثها، إذا أصروا أنَّها بلا قيمة أحبُّ أن يشرحوا لي لماذا.  
كيف يستطيع المرء أن يعطي رأيَه في مسألة كهذه دون أن يدقَّقَ فيها ويكلِّمَنِي ولو لمرَّة واحدة عنها؟..)

القديسة مريم: املاي قلبك من شعلة الله. أحببك .

يا أمي الحبيبة، أخافُ أن يدوسَ الناس رسالة الله، أولئك الذين لا يدقِّقون فيها، ولا يقرأونها!..

ابنتي، لا تخافي.

أنا متضايقة.

أعرف. هل عرفتِ، يا فاسولاً، أعمالَ يسوع؟..

نعم...

فاسولاً، لقد صليتُ لكِ، "agapi mou[8]" كوني صبورة. اتكئي على يسوع.

(لقد صليتُ لیسوع.)

اتكئي عليّ.

أخاف أن تُذللَ رسالتك من الذين لم يقرأوها.

لا تخافي، أحببيني. إنَّ تطهيرَ نفسِكِ يُمجِّدني [9]. هيا لنذهب، تذكري، نحن... لا تغتمي .

(البارحة قادني يسوعُ إلى القدَّاس. لم أستطع متابعة الذبيحة جيِّداً لأنَّني لم أكن أعلمُ سياقها ولا التراتيل.  
بقيتُ قليلاً في الورا، ولكنني كنتُ عالمةً أن يسوعَ هنا ويكلِّمَنِي. لقد عزَّتني الأفخارستيا)

1987/5/18

(في السادسة والنصف صباحًا، ذهبتُ إلى الدَّبِيحَةِ الإلهيَّةِ، كما طلبَ مِنِّي يسوع. خلال القدَّاس بدأ يسوعُ يكلمني. تناولتُ الخبز، وشعرتُ به وكأنَّه قطعةٌ مُمزَّقةٌ من الجسدِ قد انتزعت أثناءَ الجلد. لهُوَ جميلٌ أن أشعرَ به اليومَ خِلافَ البارحة. وكانَ يسوعُ يَمُنحني انطباعاتٍ مُختلفةً.)  
( لاحقًا )

يسوع؟..

**أنا هو. أحببيني، تعالي بقربي.**  
سأعطيك انطباعاتٍ مُختلفةً في كلِّ مرَّةٍ تتناوليني فيها.  
فاسولاً، أشعرُ بحزنٍ عندما تكونين بعيدةً عني.

(هذا صحيح، عندما تغمرني موجةُ الشكِّ، أرفضُ أن أكلّمه أو أن أراه قائلةً في نفسي أنه ليس هو. أتحاشى صورته، أتحاشى أن أكلّمه، أتحاشى كلَّ ما علّمني إياه. وأحاولُ إقناعَ نفسي بأنَّ كلَّ هذا هو ثمرةٌ مُخيّلتني.)

محبوبتي، إنَّك تُحزنيني.  
إنَّك تُهينيني عندما تُضعين لي حاجزًا، وتبددين بعيدةً هكذا.  
أفهمي أن الشَّيْطَانَ هو وراءَ كلِّ هذا؛ إنّه يائسٌ ويريدُك أن تعتقدي أن كلَّ النِّعم التي منحكُ إياها، هي من مُخيّلتك.  
يريدُك أن تنسي كلَّ تعاليمي الإلهيَّة؛ يريدُ جذبك من جديدٍ إليه.  
عندما تكونين بعيدةً عني هكذا، أخاف، أخاف عليك.

عندما يرى الرَّاعي أن خروفاً من قطيعه يبتعد، هل سيبقى جالساً؟..  
الرَّاعي الصَّالِحُ يُسرِعُ إليه، يأخذه ويعيده.

عندما أراك تبتعدين، لن أنتظر، سأسرِعُ لإرجاعك.  
سأجذبك أكثرَ إليّ.

يا صغيرتي سأكسوك بمعطفي عندما ستبردين.  
سأغذيك، وأحملك قربَ قلبي عندما تكونين في شدَّة. وأيُّ شيءٍ لا أفعله من أجلك.

يسوع؟..

أنا هو.

لماذا تُسبِّحُ عليَّ كلَّ هذه النِّعم؟.. لماذا؟..

دعيني حرًّا بإعطاءٍ من أريد .

لكنني لا أريد أن أكون مُختلفةً عن الآخرين!..

فاسولاً، ستتناوليني. دعيني أستعملك. ألم أقلُّ لك أنني سأحررُكم؟..

لا أفهم.

أرغبُ في تحريرِ نفوسٍ كثيرةٍ من قيودها، من قيودِ الشَّيْطَانَ.  
إنَّني أستعملك كوسيلةٍ.

لا تُسيئي فهمَ أعمالي، فإنَّ ندائي ليسَ لكِ وحدكِ .  
إنَّ ندائي للسلامِ والحبِّ هو للبشريةِ جمعاءِ!..

نعم يا ربّ، لكنني أشعر بالانزعاج عندما ينظر إليّ رفاقي ويعتبرونني مُميّزة .  
أشعر بالانزعاج!..

أشعري بالانزعاج، يا ابنتي لأنني اخترتكِ بسببِ بؤسكِ .  
لم أختاركِ من أجل استحقاقاتكِ .  
لقد سبقَ وقلتُ لكِ أنَّ استحقاقاتكِ هي عدم، وأنَّ ما يخرجُ من فمِ الربِّ ليس إلا حقيقة .  
تعالِي إليّ غالباً وتوبي .  
تذكّري، لستُ أفضلُكِ عن بقيةِ أولادي .

أعلم يا يسوع، ولهذا السببِ أنزعجُ لأنك تعطيني نعمة مناداتك كلما رغبتُ في ذلك .

فاسولا، يا فاسولا، إنني أعطي حتى للأكثر بؤساً .  
ليعلم رفاقك أي بحر رحمة وغفران هو قلبي .  
ليروا كيف أحبي حتى الأموات [10] ليروا كيف أحبُّ الذين أنكروني [11] .

يسوع !..

أنا هو يا محبوبتي .

لا أعرف ماذا أقول!..

قولي لي أنكِ تحبّيني .

أحبك، وأنت تعرف ذلك .

أحبك، يا ابنتي، نعم، رغمَ شقائكِ .

تذكّري، كَلَميني . أنا عروسكِ .

تشاركِي معي، ابتسمي لي عندما ترينني .

نعم يا يسوع . أشعرُ أنّ حضورِي يهيئك، وأعرفُ أنّي أكرّرُ أقوالي . كيف تستطيعُ تحملي...

أحبك .

أنا أحبك أيضاً .

أشعري بحضورِي، انظري في عينيّ .

(نظرتُ إليه، كانت عيناه جديتين، ولكنهما مُمتلئتان بالحب...)

نعم، تذكّري، يا ابنتي، أنتِ أبوكِ القدوس .

لنذهب الآن .

1987/5/19

يسوع.

**أنا هو**، تذكرني يا فاسولا أن هذه الرسالة هي مني .

يسوع، هل تعلم إلام أتوق؟..

**أعرف، يا ابنتي.**

أحياناً أَرغبُ في أن تكونَ هذه النعمة التي منحنتيها، بملاقاتك بهذه الطريقة وبرؤيتك بأعين النفس، لي وحدي.

أنت وأنا، أنا وأنت، فأشعرُ بارتياح تامّ، لا شيء يُقلِّبني، ولا أحد يرى سرّنا.

(تَنهَدت)

ابنتي، لقد سألتك إن كنت تريدين العمل لي، وأسعدني جوابك. دعيني أذكرك أنك نفسي الحبيبة، التي سأظهر من خلالها ذاتي ورغباتي لأن هذه هي مشيئتي.

لكن يا ربّي، دون أن أهيئك، يُمكن أن يكون حملُ كلمتك ثقيلاً إذا لم يُحقِّقه أحدٌ عني. ماذا عساي أفعل؟..

محبوبتي، أُن أساعدك، أنا الربّ .

يا إخوتي، اقرأوا رسالتي، أفرحوني وتذكروا أعمالي.

آمنوا بغناي ورحمتي اللامتناهيين!

فاسولا، اتبعيني. سأقودك. صغيرتي، سأمنحك قوتي. لا تتركي يدي أبداً.

إلهي...ماذا تريد مني؟..

فاسولا، أريدُ **الحُبّ، الحُبّ، الحُبّ**.

إنّ جسدي يؤلمني بسبب قلة الحُبّ.

لقد جفّت شفّتي من العطش للحُبّ.

أريدُ أن أستعملك يا صغيرتي كوسيلة لإرشادي .

لنكن مشيئتك يا ربّ، لنتحقّق كلّ رغباتك؟..

محبوبتي، اتكني عليّ. اصغي إلى صوتي.

لا تشعري أبداً بأنك وحيدة، لأنني أنا الله، معك.

( شعرتُ بالتعزية.)

ربّي، هل سنبدأ نهارنا.

تعالني، سأبدأه. اتكني عليّ كلياً، إنني أقودك.

(لاحقاً، أنت "بابيت"، إحدى صديقاتي، لتزورني. فنكلّمت مع يسوع وكنا نحن الثلاثة معاً. لم يكن على "بابيت" أن تُطرح سؤالها بصوت عال. كانت تحصل على الجواب بخطّ يدها ما أن تتكون فكرتها . يُحاول يسوع بذلك

أن يشوقنا لحضوره الحقيقي، وأن ينادينا لنكون حميمين أكثر معه، ونتذكر حضوره، ونحبه. لقد تأثرت عندما رأيت يسوع يلاقي "بابيت" بهذه الطريقة...

اتكني عليّ .

يسوع، لقد طلبت مني رفيقتي أن أسألك لماذا لا تعود إلينا من جديد؟ ..  
كما في الماضي، بالجسد؟ .. فيتغير العالم.

آه يا فاسولا... سأعود.

إن كل فجر يطل، يقربكم من عودتي يا فاسولا. هل تدركين ماذا يعني هذا؟ ..

قل لي يا رب.

### اقتراب عودة يسوع

إن الحب سيعود من جديد، سيكون الحب بينكم مرة أخرى.

سيعطيكم الحب السلام من جديد.

سيكون ملكوتي على الأرض كما هو في السماء .

الحب سيمجد الحب.

سأكون قريباً معكم يا أحبائي.

صلوا لأن الوقت قد اقترب.

هل ما زلت يا صغيرتي تريدين العمل لي؟ ..

أرغبُ بسماع اسمك.

أنا هو الحب .

نعم، رغم عجزتي، سأعمل لأجل الحب خاضعة كلياً لك.

أعرف أنك تَصَلِّين من دوني يا محبوبتي. أنت زهرتي التي تحتاج إلى نوري.

أنا سعيدة جداً! ..

آه، يا ابنتي، أحبك حتى الجنون! .. اتكني عليّ كلياً. سأزيدُ قدرتك على التمييز.

إلهي! .. هل أنك تزيدُ قدرتي على الشعور بك ورؤيتك، وسماعك؟ ..

أنا هو. ستشعرين بحضوري وتُجيدين تمييزي أكثر.

إلهي! .. لماذا تُسبغ عليّ كل هذه النعم؟ .. لم أفعل شيئاً لأستحق هذا! ..

أعرف لكنتي أحبك. لذا لا تنسي من تكونين .

أرجوك، ساعدني وذكّرني بذلك دائماً، يا رب.

سأذكرك بشقائك، كي لا يأخذك الزهو من كل النعم التي أمنحك إياها.

سأذكرك بأن كل النعم التي تنالينها مني، هي لمجدي أنا.

إِنَّ كُلَّ نِعْمَةٍ تَتَالَيْنَهَا مِنِّي سَتَكُونُ لِمَنْفَعَتِي أَنَا وَلَيْسَ لِمَنْفَعَتِكَ إِذَا،  
اسْتَقِي مِن قَلْبِي وَامْلَأِي قَلْبَكَ. أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مَذْبَحِي مَتَّقِدًا بِاسْتِمْرَارٍ .  
عِيشِي لِأَجْلِي، تَنَقَّسِي مِن أَجْلِي، كُونِي لِي إِلَى الْأَبَدِ .

(سَأَفْعَلُ لِأَجْلِ اللَّهِ.)

رَبِّي؟..

أَنَا هُوَ، أَحْبَبْنِي وَاسْعِي وَرَاءَ مَصَالِحِي أَنَا .

يَا رَبِّ!...

(تَتَهَدَّتْ.)

أَنْتَ تَعْلَمُ، يَا رَبِّ، أَنْتِي صَفْرٌ، فَلَا تَتَّقُ بِي، أَرْجُوكِ!..

دَعِينِي أَعْمَلُ فِيكَ بَحْرِيَّةً. تَعَالِي، سَأُجِيبُ عَلَى سَوَائِكَ. سَيَعُودُ الْحَبُّ بَيْنَكُمْ كَحَبٍّ. لِنُصَلِّ مَعًا:

أَيُّهَا الْآبُ السَّمَاوِي،  
يَا أَبَا الْحَبِّ،  
تَعَالَى إِلَيْنَا وَحَرَّرْنَا مِنَ الشَّرِّيرِ،  
يَا أَبَانَا أَحَبَّنَا وَاسْمَحْ لَنَا أَنْ نَمَكُثَ فِي نُورِكَ،  
إِفْعَلْ مَا يَرِغِبُ بِهِ قَلْبُكَ،  
وَلِيْمَجِّدْ اسْمَكَ. آمِينَ .

اسْمَحِي لِي بِاسْتِعْمَالِكَ.

اسْمَحْ لِي أَنْ أَسْمَعَ اسْمَكَ مُجَدِّدًا.

أَنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، ابْنُ اللَّهِ الْحَبِيبِ.  
كُلُّ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ يَا فَاسُولَا هُوَ الْحَبُّ وَأَنْ نَتَشَارَكَ مَعًا فِي حَمْلِ صَلِيبِي لِلسَّلَامِ وَالْحَبِّ .

نَعَمْ يَا رَبِّ.

ابْنَتِي، لَا تَتْرَكِي يَدِي أَبَدًا. أَحْبَبْنِي، يَا ابْنَتِي.

عَلِمْتِي حَبَّكَ كَمَا تَرِغِبُ بِأَنْ تُحَبَّكَ. إِنْ أَرَدْتِ، فَاجْعَلِي أَحْبُكَ الْأَكْثَرَ فِي الْعَالَمِ... أَنْتَ تَبْتَسِمُ!..

أَنَا سَعِيدٌ جَدًّا!.. هَلْ تَرِغِبِينَ بِأَنْ تَفْعَلِي هَذَا لِأَجْلِي؟..

نَعَمْ!..

مَحْبُوبَتِي، مَعِي سَتَتَعَلَّمِينَ. هَلْ سَتَتَأَلَّمِينَ لِأَجْلِي أَيْضًا؟..

مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ، نَعَمْ، إِنْ هُوَ أَرَادَ ذَلِكَ...

إِذَا سَيَتُّ كُلُّ شَيْءٍ بِحَسَبِ مَشِيئَتِي.

أَنْتَ تَعْلَمُ مَا هُوَ مَنَاسِبٌ لِلنَّفْسِ، إِذَا سَأَسَلْتُ ذَاتِي إِلَى اللَّهِ.

أنا هو الله. تعالي الآن إلى المكان المعدّ لك في قلبي وامكثي فيه .

- [1] هنا فهمت ماذا يعني: النَّفْس الَّتِي تَتَوَقُّ لِإِلَهِهَا وَاللَّهُ الَّذِي يَتَوَقُّ لِهَذِهِ النَّفْسِ.
- [2] الله يتألّم بروؤيتنا مفصولين عنه بالجسد الذي يحبسُ نفسنا.
- [3] الحب يعلّق بالله.
- [4] الإنجيلي.
- [5] كان قد قال لي يسوع أنه سيعطيني علامة يحضوره.
- [6] هنا، رغبت في أن أقول: " أه! كلا؛ ليس مجددًا " .
- [7] lo تعني "لا" في الأراميّة.
- [8] "حبي" باليونانية.
- [9] أي عذاب يُنقى النفس.مثلاً، عذاب أن يرفضوني وألا يفهموني.
- [10] أنا كنتُ ميتةً روحياً.
- [11] في البداية كنتُ قد رفضتُهُ.